

ملخص درس الهند: أوجه متعددة للتنمية

مقدمة: تعتبر الهند إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة حيث شهدت نموًا سريعًا في المجالات الفلاحية و الصناعية والتكنولوجية. ورغم ذلك، لاتزال تعاني من مظاهر التخلف.

ما هي تجليات النمو الفلاحي والصناعي والتكنولوجي للهند؟

ما هي عوامل هذا النمو؟

ما هي المشاكل التي تواجه الهند؟

تجليات التنمية في الهند.

مظاهر نمو الفلاحة:

- عرف الإنتاج الفلاحي خلال العقود الأخيرة تطورًا كبيرًا جعل الهند من أهم دول العالم المنتجة لعدة مزروعات في طليعتها الحبوب (خاصة القمح، الأرز، الذرة)، والمزروعات الصناعية المدارية (من بينها الشاي، قصب السكر، القطن، البن)، وبعض الخضار (كالبطاطس) والفاكهة (كالحوامض). بالإضافة إلى قطع ضخم من المواشي (الأبقار، الأغنام، الخنازير).
- تمكنت الهند من ضمان الأمن الغذائي لثاني أكبر تجمع سكاني في العالم، وتصدير فائض الإنتاج الفلاحي.
- تحتل الفلاحة الهندية المرتبة الرابعة عالميًا، وتشغل حوالي نصف اليد العاملة، وتساهم بأكثر من خمس الناتج الداخلي الخام.

مظاهر نمو الصناعة:

- خلال العقود الأخيرة، عرفت الهند تطورًا صناعيًا كبيرًا، جعلها إحدى القوى الاقتصادية الصاعدة، ومكنتها من احتلال المرتبة الرابعة عالميًا بالنسبة للناتج الداخلي الخام.
 - من بين الصناعات التي شملها هذا التطور صناعة الصلب، والسيارات والأدوية والنسيج. فضلًا عن الصناعات العالية التكنولوجية.
- تتمركز الصناعة الهندية في المدن الكبرى في طليعتها: كلكتوتا، دلهي، بنكالور، مدراس،

مظاهر الثورة التكنولوجية:

- يسجل قطاع تكنولوجيا الاتصال في الهند نموًا سنويًا جديًا مرتفعًا. وبالتالي فالهند تحتل مكانة مرموقة في الصناعات الإلكترونية والمعلوماتية والأقمار الاصطناعية.
- تصدر الهند منتجات تكنولوجيا الاتصال إلى مختلف مناطق العالم وفي مقدمتها أمريكا الشمالية، أوروبا الغربية، أمريكا اللاتينية، وبلدان جنوب شرق آسيا.
- تتمركز الصناعات العالية التكنولوجية في بعض المدن خاصة بنكالور (تلقب سليكون فالي الهند).

||عوامل التنمية في الهند

عوامل نمو الفلاحة الهندية

- مُنذُ سنة 1967، أقرت الدولة الهندية الثورة الخضراء التي تضمنت إدخال بذور تتميز بمقاومتها للجفاف والتقلبات المناخية وبمردودية عالية، فضلًا عن استخدام الآلات والأسمدة، والاهتمام بمشاريع الري. وقد أدت الثورة الخضراء إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة للحبوب والقطاني، وتصدير فائض الإنتاج الزراعي، وتحسن مستوى عيش الفلاحين الهنود خاصة في ولاية البنجاب.
- تشكل السهول والهضاب القسم الأكبر من مساحة الهند: السهل الهندي الغانجي، السهول الساحلية الشرقية والغربية، هضبة الدكن. في المقابل تنحصر جبال الهملايا في أقصى الشمال عند الحدود الهندية الصينية.
- يسود المناخ المداري الموسمي في معظم جهات البلاد، وبالتالي الرطوبة مرتفعة على العموم. في حين يتركز المناخ الجاف في الشمال الغربي (صحراء طهار).
- تتوفر الهند على شبكة من الأنهار الكبرى من بينها: الغانج، الهندوس، كودافيري.

عوامل النهضة الصناعية

- في منتصف القرن 20، تولت الدولة الهندية حركة التصنيع من خلال إنشاء شركات تابعة لها. وفي أواخر نفس القرن، انتقلت إلى تشجيع القطاع الخاص الوطني على الاستثمار الصناعي، ونهج سياسة اقتصادية ليبرالية، وإحداث مناطق صناعية واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية.
- تتوفر الهند على ثروة مهمة من المواد الأولية النباتية و الحيوانية و المعدنية، إلى جانب الفحم الحجري.
- تمتلك الهند ثاني أكبر تجمع سكاني في العالم، مما يتيح وفرة اليد العاملة الرخيصة والسوق الاستهلاكية.

عوامل الثورة التكنولوجية

- تستفيد تكنولوجيا الاتصال من دعم الدولة بإحداث المعاهد والجامعات، وتأسيس إدارة تكنولوجيا الإعلام، وخلق المناطق التكنولوجية.
- يرتبط تهافت المقاولات الأجنبية على الهند بعوامل متعددة منها: التأهيل الجيد للتقنيين و المهندسين الهنود وضعف أجورهم، والقدرة على تنفيذ البرامج وتسليمها بسرعة.

|||مشاكل الهند

في الميدان الاقتصادي:

- الازدواجية الاقتصادية بين اقتصاد عصري و اقتصادي تقليدي.
- التبعية الاقتصادية إزاء العالم الغربي.
- التباين الاقليمي حيث يندو الفرق شاسع بين المناطق، وأيضا بين المدن والبوادي.

في الميدان الاجتماعي:

- انتشار مظاهر البؤس الاجتماعي من بطالة وفقير وتشرذ.
- شدة الفوارق الاجتماعية بين الأقلية الغنية التي تستولي على وسائل الانتاج، والأغلبية الساحقة التي تعاني من ضعف الدخل الفردي.
- استمرار بعض الطقوس الهندوسية المعرقة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية منها تحريم ذبح الأبقار و أكل لحومها. و حدوث مواجهات بين الطوائف الدينية خاصة بين الهندوس والمسلمين.

كوارث طبيعية:

- الفيضانات في المناطق الساحلية، والشمال الشرقي.
 - الجفاف في الشمال الغربي.
- خاتمة:** في ظل المشاكل المتعددة، فإن مجهودات التنمية لم تمكن الهند من الخروج من مجال التخلف الاقتصادي والاجتماعي



الموقع التربوي التعليمي الشامل

www.tahmilsoft.com